

النص:

وإذا تقرر أن الشرع قد أوجب النظر بالعقل وكان الاعتبار ليس شيئا أكثر من استنباط المجهول من المعلوم واستخراجه منه -وهذا هو القياس- وبين أن هذا النحو من النظر الذي دعا إليه الشرع وحث عليه هو أتم أنواع النظر بأتم أنواع القياس وهو المسمى برهانا ، وكان الشرع قد حث على معرفة سائر الموجودات بالبرهان ، وكان من الأمر الضروري لمن أراد أن يعلم الله وسائر الموجودات بالبرهان أن يتقدم أولا فيعلم أنواع البراهين وشروطها وبماذا يخالف القياس البرهاني القياس الجدلي والقياس الخطابي والقياس المغالطي وكان لا يمكن ذلك دون أن يتقدم فيعرف قبل ذلك ما هو القياس المطلق وكما أنواعه وما منها قياسي وما منها ليس بقياسي . وليس لقائل أن يقول إن هذا النوع من النظر في القياس العقلي بدعة إذ لم يكن في الصدر الأول فإن النظر أيضا في القياس الفقهي وأنواعه هو شيء استنبط بعد الصدر الأول وليس يرى أنه بدعة فكذلك يجب أن نعتقد في النظر في القياس العقلي .

وإذا تقرر هذا فإن طباع الناس متفاضله في التصديق فمنهم من يصدق بالبرهان ومنهم من يصدق بالأقاويل الجدلية تصديق صاحب البرهان بالبرهان إذ ليس في طباعه أكثر من ذلك ، ومنهم من يصدق بالأقاويل الخطابية كتصديق صاحب البرهان بالأقاويل البرهانية.

ابن رشد

1- استخلص الجهاز المفاهيمي للنص وحدد مفاهيمه ورتبها من العام إلى الخاص 3/3

2- ابن (ي) الإشكال المحوري للنص محددًا أطروحته 2/2

3- تأمل الفقرة التالية : (وإذا تقرر هذا فإن طباع الناس متفاضله في التصديق فمنهم من يصدق بالبرهان ومنهم من يصدق بالأقاويل الجدلية تصديق صاحب البرهان بالبرهان إذ ليس في طباعه أكثر من ذلك ، ومنهم من يصدق بالأقاويل الخطابية كتصديق صاحب البرهان بالأقاويل البرهانية). وعلق عليها 2/2

4- استظهر المستوى الحجاجي للنص 3/3

5- وظف المفاهيم التالية: ( النظر بالعقل، القياس البرهاني، القياس العقلي، القياس الجدلي ، القياس الخطابي، القياس المغالطي) في سياقات مختلفة 2/2

6- قدم رأيا نقديا لأطروحة النص مع التعليل.(سؤال المقال) 8/8